داعش يعدم 8 من الثوار ويستولي على حقل غاز جديد

سوريا: 2000 قتيل بسجون النظام منذ بداية العام

بيروت - ا ف ب: قضى، منذ بداية العام الحالي، نحو 2000 معتقل في السجون والمقرات الأمنية التي تديرها السلطات في سوريا، غالبيتهم جراء التعذيب، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد. وجاء في بيان للمرصد: «بلغ عدد المعتقلين، الذين تمكن المرصد من توثيق وفاتهم، 1917 داخل معتقلات وسجون وأقبية فروع مخابرات النظام السوري منذ بداية العام الجاري وحتى يوم 31 أكتوبر الماضي». وأضاف البيان: «سلمت سلطات النظام السوري جثامين بعضهم لذويهم، فيما تم إبلاغ آخرين بأن أبناءهم قد قضوا داخل المعتقلات، وطلبوا منهم إخراج شهادة وفاة لهم، كما أجبر ذوو البعض الآخر على التوقيع على تصاريح بأن مجموعات مقاتلة معارضة هي التي قتلتهم». وذكر المرصد أن من بين الذين قضوا في السجون 27 شخصاً دون سن الـ18، و11 امرأة، وأن أكبر عدد من المعتقلين الذين توفوا جراء التعذيب أو الظروف السيئة أو التجويع أو المرض يتحدرون من ريف دمشق، حيث بلغ عدد هؤلاء 411 معتقلاً، يليهم 299 معتقلاً من حمص و271 من درعا و243 من دمشق. وكان شهر يونيو الماضي قد سجل أكبر عدد من الوفيات حين قضى 284 شخصاً من بين أكثر من 200 ألف معتقل في السجون والفروع والمقرات الأمنية. كما تعتقل السلطات السورية، بحسب منظمات عدة مدافعة عن حقوق الإنسان، عشرات الآلاف من الأشخاص بتهم «الإرهاب»، بعضهم لنشاطهم المعارض ولو السلمي، وآخرون للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، أو حتى بناء على وشاية كاذبة. ويتعرض المعتقلون في السجون والفروع والمقرات الأمنية «لأساليب تعذيب وحشية» تتسبب بحالات الوفاة، أو الإصابة بأمراض مزمنة، مترافقة مع حرمان من الغذاء والأدوية والعلاج اللازم، بحسب المرصد. من جهتها، أدانت المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نافي بيلاي، في أبريل، تعميم التعذيب في سجون النظام، واستخدامه أيضاً من طرف بعض المجموعات المسلحة، لاسيما المتشددة منها. وانتقدت منظمات حقوقية، بشدة، أساليب التعذيب والاعتقال التعسفي الذي تقوم به الأجهزة الأمنية السورية منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة لنظام الأسد منتصف مارس 2011 والتي تحولت إلى نزاع دام قتل فيه نحو 195 ألف شخص.

خبراء دوليون يستعرضون صورا توضح مظاهر التعذيب بسجون النظام

على صعيد آخر أعدم تنظيم «الدولة الإسلامية» ثمانية مقاتلين في كتائب معارضة بعد تسليم أنفسهم، وقام بصلبهم في مدينة البوكمال السورية الحدودية مع العراق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين. وجاء في بيان للمرصد «أعدم تنظيم الدولة الإسلامية ثمانية رجال في مدينة البوكمال التابعة لولاية الفرات (تسمية التنظيم للمنطقة الحدودية السورية العراقية)، بتهمة قتال الدولة الإسلامية». وأوضح المرصد أن «الرجال الثمانية كانوا مقاتلين في كتائب مقاتلة، وسلموا أنفسهم قبل أيام لتنظيم الدولة الإسلامية الذي قام بإعدامهم وصلبهم عند دوار الطيارة في مدينة البوكمال في الريف الشرقي لمدينة دير الزور». وقال مقاتلو الدولة الإسلامية في سوريا أمس إنهم سيطروا على حقل للغاز في محافظة حمص بوسط البلاد وهو ثاني حقل للغاز يسيطرون عليه خلال أسبوع بعد معارك مع القوات الحكومية. وقال موقع سايت الذي يتابع مواقع الحركات الجهادية على الإنترنت إن التنظيم المتشدد نشر 18 صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر فيها راية الدولة الإسلامية مرفوعة على حقل جحار للغاز إلى جانب عدد من العربات وأسلحة تمكن المقاتلون من الاستيلاء عليها. ولم يتسن لرويترز التأكد من صحة التقرير بشكل مستقل نظرا للقيود الأمنية. وسيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على ثلث الأراضي السورية وأيضا على مناطق كبيرة من العراق وأعلنوا الخلافة الإسلامية في المناطق التابعة لهم في الدولتين. وسيطر مقاتلو الدولة الإسلامية على حقل الشاعر -وهو أكبر حجما- في 30 أكتوبر تشرين الأول. وقالت الدولة الإسلامية إن حقل الشاعر والمواقع المحيطة أصبحت جزءا من «أراضي الخلافة» وأن جنودها يتقدمون «بفضل الله» ويغزون مناطق جديدة. وأضافت أنه بالأمس «أحكم المقاتلون سيطرتهم على قرية جحار وشركة مهر لضخ الغاز وقرابة التسعة حواجز مدعمة بالعتاد». وقالت إن مقاتليها استولوا على دبابتين وسبع سيارات رباعية الدفع وعدد من الأسلحة الآلية الثقيلة.

هجوم على المدينة بمشاركة البشمركة للمرة الأولى

كوباني: تدمير آليات وقصف مواقع داعش

كوباني - وكالات: دمرت طائرات التحالف الدولي آليات تابعة لتنظيم الدولة شمالي سوريا، كانت في طريقها إلى مدينة كوباني، في وقت قصفت قوات البشمركة تجمعات للتنظيم في إطار مساندتها لوحدات حماية الشعب الكردية في المدينة الحدودية مع تركيا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القصف -الذي وقع ليلة الاثنين- استهدف عدة عربات مزودة برشاشات ثقيلة في منطقة القرة بالريف الغربي لمدينة منبج الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مقاتلي التنظيم. وذكر المرصد أن 20 عنصرا ينتمون إلى تنظيم الدولة قتلوا في غارات للتحالف، الأحد، على كوباني وريف منبج ومدينة الميادين في دير الزور شرقي سوريا، بينما قتل 4 عناصر في اشتباكات في كوباني، حيث قتل أيضا مقاتلان كرديان. وتتعرض مدينة كوباني، ثالث المدن الكردية في سوريا والواقعة في محافظة حلب، منذ 16 سبتمبر إلى هجوم من تنظيم الدولة في محاولة للسيطرة عليها، ويقوم المقاتلون الأكراد بمقاومة شرسة. وانضم مساء الجمعة 150 مقاتلا من قوات البشمركة العراقية إلى القوات الكردية في كوباني، حيث دخلوا المدينة عن طريق تركيا. وأعلنت «وحدات حماية الشعب» في بيان، الأحد، على حسابها في «تويتر» أن «قوات البشمركة التي انضمت للمقاومة في كوباني شاركت في عملية مشتركة مع وحداتنا، واستهدفت الإرهابيين المتمركزين قرب كوباني بالمدفعية الثقيلة».

سحابة من الدخان تغطي سماء كوباني

وشهدت عين العرب أمس تبادلا لإطلاق النار واشتباكات متقطعة بين مقاتلي «وحدات حماية الشعب» ومسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» على محاور عدة. وقامت قوات البشمركة الآتية من إقليم كردستان العراق بقصف تجمعات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في المدينة. وأعلنت «وحدات حماية الشعب» في بيان على حسابها على «تويتر» أن «قوات البشمركة التي انضمت إلى المقاومة في كوباني شاركت في عملية مشتركة مع وحداتنا واستهدفت الإرهابيين المتمركزين قرب كوباني بالمدفعية الثقيلة».

وأعلن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الأسبوع الماضي أن الأكراد في عين العرب أبلغوه «أنهم لا يحتاجون إلى قوات مقاتلة من البشمركة» بل إلى «قوات دعم»، مضيفا أن القوات التي تم إرسالها «هي فقط قوة إسناد وتأمين الدعم».

السجن 8 أعوام لداعشي

الرياض: 1500 سعودي متورطون بالصراع السوري

الرياض-(د ب أ): قال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي إن عدد السعوديين الذين تأكدت الوزارة من تورطهم في الصراعات الدائرة في سوريا منذ 2011 حتى الآن لم يتجاوز 1500 شخص وقتل منهم الكثير في تلك الصراعات. وأكد التركي خلال إلقاء خطاب رئيسي أمس على هامش افتتاح المؤتمر والمعرض الدولي السابع عشر للأمن الصناعي الذي تنظمه الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي السعودية أنه منذ صدور قرار مجلس الوزراء في شهر فبراير الماضي بمعاقبة مؤيدي والمنتمين إلى الجماعات المتطرفة والمروجين لأفكارها، «انخفض عدد السعوديين المغرر بهم للذهاب لمناطق الصراع إلى نصف الأعداد السابقة، وتزايدت أعداد العائدين من تلك المناطق إلى الضعف خلال فترة الثمانية أشهر منذ صدور القرار». وتابع اللواء التركي :»ما تم من جهود لمواجهة الفكر الضال والمتطرف تسير في المسار الصحيح»، مشيراً إلى أن «هدف الوزارة ألا يتطور أعداد المواطنين المتجهين لمناطق الصراعات وأن تضع حدا للفكر الضال الذي يشوه سماحة الإسلام». وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، أصدر في الثالث من فبراير الماضي أمرا ملكيا، بمعاقبة كل من يشارك في الأعمال القتالية خارج السعودية، أو ينتمي إلى الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخليا أو إقليميا أو دوليا، بعقوبة تعزيرية تتراوح بين ثلاثة أعوام و20 عاما، فيما شدد الأمر الملكي على ألا تقل عقوبة السجن عن خمسة أعوام ولا تزيد على 30 سنة «إذا كان مرتكب أي من الأفعال المشار إليها في هذا البند من ضباط القوات العسكرية أو أفرادها».

الى ذلك أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس حكماً ابتدائياً يقضي بإدانة سعودي من ضمن المنتمين لما يسمى دولة العراق والشام في سوريا «داعش»، التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي بالسجن ثمانية أعوام، والمنع من السفر خارج السعودية مدة مماثلة، وذلك بعد إنهاء محكوميته. وثبت تورط المدعى عليه بسفره إلى سوريا وانضمامه لتنظيم القاعدة الإرهابي، واشتراكه في القتال في صفوفهم وخلعه البيعة التي في عنقه، بمبايعته قائد دولة العراق والشام في سوريا التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي. فيما رد ناظر القضية بعض التهم التي وجهها المدعي العام ضد المدعى عليه لعدم كفاية الأدلة. واعترض المدعي العام والمدعى عليه على الحكم الصادر، مطالبين بتقديم لوائح اعتراضية، حيث أوضح ناظر القضية أنه يحق لهم تقديمها خلال 30 يوماً من استلام الحكم.

لجنة تحقيق باغتيال المتوكل وطلاب الجامعة يتظاهرون

اليمن: الحوثيون يستولون على منطقة جديدة بالحديدة

صنعاء - وكالات: تمكن مسلحو جماعة الحوثي في اليمن أمس من السيطرة على مديرية «جبل رأس» بمحافظة الحديدة غربي البلاد. وذكر مصدر أمني مسؤول بالمحافظة، في تصريح له، أن المسلحين الحوثيين قدموا على متن عشرات الدوريات وبمختلف أنواع الأسلحة وتمكنوا من السيطرة على المديرية، بما في ذلك كافة النقاط الأمنية وإدارة الأمن بعد انسحاب مفاجئ لمسلحي تنظيم القاعدة منها. وأضاف المصدر أن المسلحين الحوثيين استغلوا غياب القوات الحكومية عن المديرية، وعدم قيامها بالتصدي لعناصر القاعدة الذين سيطروا على مركز المديرية وكان مسلحو تنظيم القاعدة قد شنوا هجوما على مركز مديرية جبل رأس بمحافظة الحديدة مساء أول أمس، وتمكنوا من السيطرة على نقاط التفتيش الأمنية وإدارة الأمن. وذكرت مصادر أمنية يمنية أن الهجوم أسفر عن مقتل 19 جنديا، بالإضافة إلى تدمير وإحراق عدد من الدوريات ونهب مخزن للأسلحة. يشار إلى أنه سبق أن نشرت جماعة الحوثي مسلحيها في محافظة الحديدة الساحلية غربي اليمن بحجة تثبيت الأمن والاستقرار، وذلك بعد اقتحامها للعاصمة صنعاء في الـ 21 من شهر سبتمبر الماضي. إلى ذلك تظاهر المئات من طلاب جامعة صنعاء بالعاصمة اليمنية، أمس، للمطالبة بإخراج مسلحي جماعة «أنصار الله» (الحوثي) من الجامعة. وطالب الطلاب المحتجون أمام بوابة الجامعة، بسرعة إخراج مسلحي جماعة الحوثي من حرم الجامعة، واستبدالهم بحراس مدنيين. وللمرة الثانية، أمهل المتظاهرون رئاسة الجامعة يومين حتى بعد غد الأربعاء، لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إنهاء تواجد مسلحي الحوثي، وإلا فإنهم سيتخذون «إجراءات تصعيدية حاسمة»، لم يعلنوا عنها. وكان العشرات من طلاب جامعة صنعاء قد تظاهروا في المكان ذاته يوم الأربعاء الماضي، للمطالبة بإخراج مسلحي جماعة الحوثي، وأمهلوا رئاسة الجامعة 72 ساعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء التواجد المسلح. على صعيد آخر، كلف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لجنة تضم رئيس جهازي الأمن السياسي والأمن القومي ورئيس أمانة صنعاء للتحقيق في حادثة اغتيال الرئيس الأسبق لأحزاب اللقاء المشترك محمد عبد الملك المتوكل الذي كان يحاول تقريب وجهات نظر أطراف الأزمة الحالية وفقا لمصادر يمنية. وقال مصدر يمني إن عملية اغتيال المتوكل -التي لم تتبنها أي جهة- عقدت المشهد السياسي، وفاقمت التوترات الأمنية في البلاد. وكان المصدر قال إن سائق دراجة نارية أطلق النار على المتوكل في شارع العدل بصنعاء ثم لاذ بالفرار، وأظهرت مقاطع فيديو -بثت على الإنترنت- الضحية مضرجا بالدماء أثناء نقله على سيارة إسعاف. وجاءت الحادثة بعيد اتفاق أطراف الأزمة على تفويض الرئيس هادي تشكيل حكومة كفاءات برئاسة خالد بحاح في إطار اتفاق السلم والشراكة. وقد لقيت عملية الاغتيال استنكارا واسعا من مختلف الأطراف السياسية. وقالت الرئاسة اليمنية إن الهدف منها إثارة الفتنة، وخلط الأوراق وإفشال جهود إخراج البلاد من أزمتها، وتوعدت الجناة بالعقاب الرادع.

متظاهرون يحملون صور المتوكل